www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
www.syriaoxygen.com
www.oxygen-sy.com

أوكسجين

تصدر من الزبداني
مجلة الثورة السورية

مقتل اثنين من اللجان الشعبيّة في منطقة الزبداني

أمن اسرائيل أمانة سورية إيرانية

عين عرب تحت خط النار

السنة الثالثة العدد (131) - 2014\10\15
info@syriaoxygen.com

تركيا والمنطقة العازلة

رئيس التحرير: فادي الصالح

هاجمت الخارجية السورية الحكومة التركية معتبرتاً إن "**المحاولات التركية لإقامة منطقة عازلة على الأراضي السورية تشكل انتهاكاً سافراً لمبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة ولقواعد القانون الدولي، كما تشكل انتهاكاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بمكافحة الإرهاب وضرورة تجفيف منابعه**".

تركيا التي إستقبلت على أراضيها ما يقارب مليونين سوري موفرتاً لهم الحماية على أراضيها والعيش الكريم كما أعلنت موقفها منذ بداية الثورة السوريا بوقوفها إلى جانب إرادة الشعب السوري في التغيير ولطالما طالبت عبر رئيس حكومتها سابقا، ورئيسها الآن "**رجب طيب أردوغان**" بإنشاء منطقة عازلة لحماية ما أمكن من المدنيين.

بينما النظام السوري الذي أعلنها مراراً عن عدائه لتركيا بسبب وقوفها عند طموحات الشعب السوري الثائر. كما إنه لم يقدم لشعبه سوى القصف والبراميل المتفجرة على مدى أربعة سنوات من الثورة، كما ساهم في نشأة الإرهاب ورعايته وتسويق ما يستحوذ عليه من ثروات في بعض المناطق ومن هذه الثروات النفط السوري الذي سيطر عليه تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" بحسب ما نشرت صحيفة الشرق الأوسط في ٣٠-٠٧-٢٠١٤ حيث كشفت عن عشرات الصفقات التي تجري في الخفاء ما بين النظام السوري والدولة الإسلامية "**داعش**".

ففي تصريحات النظام شيء من الخروج عن النص العملي الي ينتهجه لمواجهة الحراك السوري الطامح للتغيير حيث أنه طالب بالحفاظ على وحدة أراضي الدولة السورية في العلن وفي الخفاء سلّم ذمام الأمور لإيران وروسيا.. ولتنظيم الدولة الإسلامية "داعش" لتنفذ ما عجز عنه من قمع وقمع للحريات في مناطق نفوذها.

محتويات العدد

3- عين عرب تحت خط النار
4- رحلة في سراديب الذاكرة "مجزرة تحت الشجر"
- فايا وريحان يونان ونشيد "لبلادي"
5- وعرنا تحترق حملة انسانية لحماية الحي و مدنييه
6- تركيا تدخل عسكري محبذ أم محتوم؟
7- مقتل اثنين من اللجان الشعبيّة في منطقة الزبداني
8- التعايش كمدخل في سياق المواطنة
9- النقل والمحروقات على قائمة الغلاء
10- أعاصير الأحداث و واجب الإنقاذ
- عدسة ابن البلد تخسر 15 شهيداً حتى اليوم
11- عطر الورد الخفي "ماء الورد"
12- التوحد مرض بصيب مجتمع بأكمله
13- في سراقب.. نحيا من الموت
14- أوكسجينيات
15- أمن اسرائيل أمانة سورية إيرانية

عين عرب تحت خط النار

نيرمين عبد الرؤوف | أوكسجين

لاتـزال مدينـة عـين العـرب أو كوبـاني كـما يسـميها أهلهـا؛ تتصـدر عناويـن الأخبـار بمعاركهـا التـي شـغلت العـالم طـوال ثلاثـة أسـابيع مضـت، حيـث تتواصـل الاشـتباكات الشرسـة في أحيائهـا، بـين وحـدات حمايـة الشـعب الكـردي، وتنظيـم الدولـة الـذي أحـرز تقدمـاً عـلى الجهـة الشرقيـة الجنوبيـة منهـا، وبـات يسـيطر عـلى أكـثر مـن نصـف المدينـة، البالـغ مساحتها سـبعة كيلـو مـترات مربعـة، وتحيـط بهـا نحـو ثلاثمئـة وسـت وخمسـين قريـة، في وقـت قـام فيـه التنظيـم بتعزيـز قواتـه بجلـب مزيـد مـن الدبابـات والمدفعيـة الثقيلـة إلى الخطـوط الأولى. تنظيـم الدولـة الـذي يحـاصر المدينـة منـذ أكـثر مـن عـام؛ تمكـن مـن الوصـول إلى المربـع الأمنـي في الشـمال، والـذي يبعـد نحـو كيلـو مـتر واحـد مـن الحـدود مـع تركيـا، ويضـم مبـان ومراكـز تابعـة لـلإدارة الذاتيـة الكرديـة، فيـما أحكـم التنظيـم حصـاره عـلى جهـات المدينـة الثـلاث شرقـاً وجنوبـاً وغربـاً وباتـت جميعهـا تحـت مرمـى نيرانـه، في وقـت بقيـت فيـه الجهـة الشـمالية الحدوديـة تحـت رحمـة الجانـب الـتركي الـذي حشـد قواتـه هنـاك تحسـباً لأي طـارئ أمنـي. في مقابـل ذلـك نجح المقاتلـون الأكـراد في صـد أكـثر مـن هجـوم عـلى عـدة جبهـات، بالرغـم مـن عـدم تكافـؤ المعركـة بـين الطرفـين، وتمكنـوا مـن قتـل نحـو ثلاثـة وعشريـن عنـصراً مـن التنظيـم خـلال محاولتهـم إدخـال آليـات إلى المدينـة. ضربـات التحالـف الـدولي التـي دخلـت أسـبوعها الثالـث؛ لم تسـتطع وقـف تقـدم التنظيـم، وهـو الـذي وضـع كل ثقلـه في معركـة يـرى فيهـا نـصراً عـلى القـوة الجويـة الأمريكيـة، فقـام بمراوغـة الغـارات وتضليلهـا عـن طريـق إشـعال منـازل المدنيـين في المدينـة، الأمـر الـذي أدى إلى تشـكيل سـحابة دخانيـة أعاقت طائـرات التحالـف عـن ضرب أهدافهـا.

بعيـداً عـن ميـدان المعركـة؛ يبـدو المشـهد الإنسـاني كارثيـاً، حيـث لايـزال نحـو ٥٠٠٠ مـدني محاصريـن داخـل المدينـة وفي القـرى المحيطـة بهـا، يهددهـم عنـاصر تنظيـم الدولة الـذي بإعـدام ميـداني لنحـو ٣٨ شـخصاً، مـن بينهـم طفلـين وامرأتـين ورجلـين مقعديـن، كـما قامـوا بسـلب ونهـب عـدد مـن منـازل وسـيارات المواطنـين الكـورد بالإضافـة إلى إعطـاب بعضهـا الآخـر.

في المقابـل؛ يمـوت كل يـوم طفـلان عـلى الأقـل بانفجـار ألغـام في المنطقـة المحرمـة بـين سـوريا وتركيـا، والتـي يتواجـد فيهـا أكـثر مـن ١٢٠٠٠ مـدني عالقـين مـع مواشـيهم وسـياراتهم، ينتظـرون هنـاك بـلا مـاء ومـن دون حليـب أطفـال أو غـذاء منـذ أكـثر مـن ثلاثـة أسـابيع، بعـد أن أغلقـت السـلطات التركيـة حدودهـا أمامهـم، وأمـا مـن حالفهـم الحـظ بالوصـول إلى بلـدة سروج التركيـة فـلا يزالـون هنـاك يفترشـون الشـوارع والحدائـق والجوامـع بانتظـار مـن يجـد حـلاً لمأسـاتهم.

معركـة كوبـاني لايبـدو أنهـا عـلى وشـك الانتهـاء، فهـي بالنسـبة لأهلهـا الكـرد معركـة وجـود وإثبـات هويـة، فيـما تشـكل بالنسـبة لتنظيـم الدولـة فرصـة لكسـب مزيـد مـن التأييـد والمريديـن، إلى جانـب تأمـين شريـط حـدودي مـع تركيـا يضمـن للتنظيـم السـيطرة عـلى منطقـة جغرافيـة كبـيرة، تمتـد مـن مدينـة منبـج عـلى الحـدود السـورية التركيـة شـمالاً، إلى مشـارف بغـداد التـي يحلـم التنظيـم ويسـعى لأن تكـون عاصمـة لدولتـه.

تقرير

رحلة في سراديب الذاكرة "مجزرة تحت الشجر"

بتول العبدالله | أوكسجين

منذ بزوغ الفجر وفي كل يوم لا تكل جارتي أم حسن عن العمل، فمزروعاتها والخضراوات الشهية لا تنتظر على حد قولها، ودجاجاتها وبعضاً من الأغنام تسرح بها نحو سهل الزبداني، رغم كل القصف مازالت مثابرة على عملها. تحدثنا أم حسن عن إحدى المرات التي نزلت وزوجها إلى سهل الزبداني، وبدأ حينها القصف على أطراف بستانهم، لم تأبه العائلة الكادحة للقصف والنيران من حولهم، يحمل أبو حسن في جعبته بعضاً من الخبز ليقتات بهم والبطاطا المسلوقة وبينهم جهاز اللاسلكي .. حيث لا غنى عنه تحت نيران المدفعية والقذائف لتكمل حياتك أو ماكتب عليك.تتساقط الحمم والقذائف على محيط المكان ،وتهرع أم حسن لتنجو بدجاجاتها وأغنامهم يصرخ زوجها "بسرعة لحقيني عالغرفة حد البئر" يهرع الجميع للاختباء من القصف مع حيواناتهم وصغارها فتسقط القذائف على بستان الجيران من آل علاء الدين ويستشهد خلالها أم وأب وطفلهما وآخر أقبل يساعدهم.مجزرة بحق عائلة في السهل على مرأى عيون الجيران ..يركضون باتجاه الضحايا يحاولون انقاذ من تبقى .. لكن لا فائدة الكل أصبح في عداد الشهداء.تبحث أم حسن عن أحد تقلب الجثث وتتلفت حواليها .. تخاف أن تصرخ .. وكأنها ترفض أن تسمع خبر أحدهم ..!! يمر الوقت كالسيف وهي تجوب البساتين المجاورة .. التي استهدفها القصف .. تجلس بقرب شجرة الجوز الكبيرة في نهاية البستان الذي وقعت فيه المجزرة .. تنحني ركبتاها وتجلس بوهن وضعف على الأرض .. تحاول إخراس صوت بداخلها.. تسمع صوت يناديها "أمي أنت بخير" ..تبتسم وتعانقه بشدة "محمد عايش" وتطوى قصة خوف.. وقصة موت لم يحصل.. وقصة انتظار مرت فيه الدقائق والساعات على قلب أمّ كالسنوات العجاف.

الزبداني.2013/2/21

فايا وريحان يونان ونشيد "لبلادي"

وكالات | أوكسجين

انتشر منذ أيّام قليلة فيديو على مواقع التواصل الإجتماعي يُظهر صبيّتين: الأولى تقرأ ما يُشبه نشرة أخبار شعرية، والثانية تردّ عليها بأغنية. عنوان الفيديو كان: **"لبلادي"** وتمّت فيه مناقشة الأوضاع من سورية إلى فلسطين فلبنان والعراق. ألم الحرب ولوعة الاغتراب، الموت والمؤامرات والحقّ في الحياة.

شارك الملايين الفيديو على مواقع التواصل الاجتماعي: لبنانيون وسوريون وتونسيون وفلسطينيون. الفيديو جمع المؤيّد والمعارض، الكلمات العميقة جرّحت الضمائر فخجلنا لوهلةٍ عن نسياننا القضايا المهمة. لكن أحداً لم يفكّر في ضرورة تقفّي آثار الفيديو ومعرفة من يكمن وراءه، وما إن كان المُعدّون يمثلون الحرية والحق اللتين نُؤمن بهما.

استفاق الجميع على خبر يتمّ تداوله: **"الفتاتان شبيحتان للنظام السوري"**، قناة **"الإخبارية"** السورية خصّت الأغنية بتقرير خاص.

وعرنا تحترق حملة انسانية لحماية الحي و مدنييه

أوكسجين |

على سبيل لفت النظر و إستنهاض ما تبقى من انسانية، أطلق ناشطون على مواقع التواصل الإجتماعي مساء يوم الإثنين ٢٠١٢/١٠/١٣ حملة **"وعرنا تحترق"**، باسم أهالي حي الوعر في مدينة حمص، طالبوا فيها المنظمات الدولية والأطراف المؤثرة بالضغط على نظام الأسد لإيقاف الانتهاكات المتكررة وحملة القصف العشوائي على الحي المحاصر الذي يقطنه أكثر من ٢٠٠ ألف مدني.

و في تصريح لاحد منظمي الحملة التي تهدف إلى التنبيه على تجاوزات النظام المتكررة في حي الوعر، إننا نطالب المنظمات الدولية والأطراف الفاعلة ذات الصلة، أن تتحلى بالمسؤولية تجاه الحي، و تجد آلية فاعلة، لحماية المدنيين فيه من الإبادة الجماعية التي تنتهجها السياسة الأمنية للنظام و ميليشياته، قبل فوات الأوان.

وطالب بيان الحملة بالسعي الحثيث لإنقاذ الحي الذي يعتبر آخر الأحياء التي تخضع لسيطرة المعارضة في مدينة حمص، وحذروا من كارثة إنسانية خطرة سطال المدنيين من قاطني الحي في المقام الأول.

في حين حذر البيان من أن تبعات هذه التطورات قد تمتد إلى المناطق والأحياء الموالية للنظام في مدينة حمص، واتهم البيان ساكني هذه الأحياء بأنهم من أهم دعاة إبادة وتهجير أهالي حي الوعر.

وندد البيان بتجاهل المجتمع الدولي لما يحدث في سوريا عموماً وفي حي الوعر الحمصي خصوصاً، وطالب بعدم الازدواجية في التعامل مع مناطق سوريا، الازدواجية التي تخضع لمصالح الأطراف الدولية، دون أي اعتبارات إنسانية.

ويريد القائمون على هذه الحملة لفت الأنظار إلى آخر معاقل الثوار في مدينة حمص، بعد أن هادنت جميع أحياء المدنية وسقطت بيد قوات وعناصر جيش النظام، ليبقى وحده حي الوعر مركز الاستهداف بقذائف **"الموت و النيران"** ويبقى الوحيد وهو حي الوعر عرضة لموت أطفاله، ودفن أشلاء أهاليه

ونشر ناشطو حي الوعر أهداف حملتهم التي تتلخص بشعارات منها **"الازدواجية و المصالح"** بسبب ما وصفوه بتهافت القيم والمبادئ و تعري شعارات الإنسانية من قبل المنظومة الدولية لا سيما دول الغرب وأمريكا، ومن ساندها من الدول العربية، خوفاً على مدينة عين العرب **"كوباني"** من سقوطها بيد تنظيم داعش، بينما يحترق حي الوعر ولا أذن صاغية له".

وجاء في منشوراتهم أيضاً: **"كلنا مع آمان المدنيين وحماية المدن، بينما الآلة الهمجية البربرية تدمر مدنا بأكملها و تهجر الآلاف في باقي المحافظات السورية بدون سماع و لا حتى تنديد فقير أو يتيم"**.

وأن هذه الازدواجية ضحاياها أهالي و نازحي حي الوعر الحمصي المحاصر, هذا الحي الوحيد المتبقي كمركز و معقلا أخيرا لمقاتلي المعارضة في مدينة حمص, وقد صار هدفا يوميا لصواريخ ومدفعية النظام وميليشياته الطائفية و ما تنتجه الصناعات الإيرانية من أسلحة الاسطوانات المتفجرة والتي تحصد العشرات من المدنيين جلهم من النساء والأطفال، كل ذلك في ظل صمت رهيب من المجتمع الدولي و ما يسمى بدول أصدقاء سوريا.

في حين أن أهالي الحي و ثواره لم يتوانوا يوما في تقديم الحلول السلمية و التهدئة و التي تقي الحي و ساكنيه الحرب و الدمار, و دائما ما كان يعطّلها موالون للنظام و مسئوليه الأمنيين الذين اعتمدوا مبدأ المحرقة لكل من ينادي بالحرية و إسقاط النظام في كل أرجاء سورية.

و عليه فإن هذا الحي قد "رفع الصوت صارخا " #وعرنا_تحترق " ليسمع كل الأطراف أنه على أعتاب محرقة كبيرة تنذر بكارثة اجتماعية و إنسانية خطيرة , قد يدفع ثمنها الأول المدنيون من أهالي الحي, و لكن عاقلا يدرك أن تبعات هذا الحريق لن تسلم منه المناطق المؤيدة للنظام و لا أحياؤه و ساكنوها, و الذين يعتبروا من أهم دعاة إبادة و تهجير أهالي الحي و ما تبقى من أحياء حمص القابعة تحت قبضة النظام الأمنية, كما فعلوا سابقا بأحياء حمص المحاصرة عندما دمروا البيوت و الأحياء على رؤوس ساكنيها تحت نظر العالم اجمع دون أن يتحركوا لذلك

و من الجدير بالذكر وكانت قوات النظام بدأت عصر الأحد ٢٠١٤/١٠/١٢ حملة قصف عنيف على حي الوعر، واستهدفته بعشرات الصواريخ من نوع جديد – بحسب الناشطين – تحدث دماراً كبيراً عند انفجارها، وتسببت بمقتل مدنيين اثنين وعشرات الجرحى. كما قتل عشرة مدنيين بينهم أربعة أطفال وامرأتين وجرح أكثر من ٤٠ آخرين، يوم الأربعاء المنصرم، في قصف مماثل على برج سكني مؤلف من تسعة طوابق، فضلاً عن استهداف قوات النظام للحي بعشرات قذائف الهاون ورصاص رشاشات الشيلكا.

قصة خبرية

تركيا تدخل عسكري محبذ أم محتوم؟

أوكسجين

خيوط اللعبة في أيدي تركيا الآن، وهي ستحدد شروطها وقد تفرضها على الجميع. نشرت صحيفة "الديلي تليغراف" مقالاً للكاتب مارك ألموند تحت عنوان "تركيا لن تقوم بالأعمال القذرة نيابة عن الغرب". ويقول الكاتب إن الدول الغربية متفقة على ضرورة التخلص من تنظيم "الدولة الاسلامية" بلا رجعة، لكنها تدرك جيداً أن الضربات الجوية التي تقودها الولايات المتحدة في الأغلب لن تكفي لتحقيق ذلك. ويؤكد ألموند أن الأزمة تكمن في أن ارسال قوات على الأرض، قد يكون قراراً شبه مستحيل بسبب التجارب الأمريكية والبريطانية السيئة في كل من العراق وأفغانستان. لذلك فإن كل الأنظار تتجه الآن إلى أنقرة، التي يضمن تدخلها انجاز المهمة. وحيث أن من مصلحتها أن تحافظ على استقرار أوضاع الأكراد.

وقال الكاتب إنه رغم الضغوط لم يتحرك الجيش التركي أقوى ثاني الجيوش بحلف الناتو تجاه الوضع السوري عامة وتجاه الوضع في عين العرب "كوباني" بشكل خاص، مؤكداً أن ذكاء أردوغان سيجعله يساوم العالم للقيام بهذا الدور فقط إذا دفع الغرب مقابلاً باهظاً، قد يتمثل في أن يظل الأكراد بلا دولة، وبلا جيش، أو التفاوض على عضوية بلاده للاتحاد الأوروبي. كما وأنه قد يمتنع عن التدخل إذا لم تقدم له ضمانات إحلال نظام سنّي في حال الإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد. وينهي الكاتب مقاله بأن خيوط اللعبة في أيدي تركيا الآن وأنها من ستحدد شروطها وقد تفرضها على الجميع.في الوقت الذي يرد فيه البعض على نفس الكاتب بأن تركيا بوضع لا تحسد عليه إن هي لم تتدخل؛ وهذا على الغالب سوف تواجه اضطرابات من الأكراد، وإن هي تدخلت سوف تطرد من الناتو، و يدعم الناتو داعش والنظام لاستنزافها كما حصل مع إيران. ولا ننسى أن اقتصادها في تصاعد وقوة رهيبة، وهذا لا يسعد الغرب أبداً، وسيجد طريقاً لإيقاف هذا المد التركي، كما أوقف سابقاً المد الأندونيسي مع فارق بسيط أن الذي يدفع فاتورة الدم هو الشعب السوري المسكين.

ويذكر أن القوات المسلحة التركية تتكون من الجيش والقوات البحرية والجوية. وقوات الدرك وحرس السواحل تعمل بوصفها أجزاء من وزارة الداخلية في وقت السلم، على الرغم من أنها تابعة للجيش والبحرية في زمن الحرب، ومن مهامهم أيضاً تنفيذ القانون الداخلي ومهام عسكرية أخرى. وكشفت رئاسة الأركان العامة للمرة الأولى في تاريخ تركيا عن عدد أفراد قواتِ الجيش التركي. وذكر الموقع الرسمي لرئاسة أركان الجيش في الشبكة العنكبوتية، أن عدد المنتسبين إلى الجيش ٧٢٠ ألف جندي. ويحتل الجيش التركي بهذا العدد المرتبة السابعة بين جيوش العالم من حيث التعداد.كما و يعتبر الجيش التركي ثاني أكبر قوة مسلحة في حلف شمال الأطلسي، بعد القوات المسلحة الأمريكية، مع قوة مشتركة، أي ما يزيد قليلاً عن المليون من العسكريين الذين يخدمون في فروعها الخمسة.

منوع

رحيل بطل الملاكمة محمد علي كلاي

بعد صراع مرير مع المرض توفي بطل الملاكمة العالمي محمد علي كلاي ، ويذكر بأن البطل كلاي قد أصيب بمرض داء باركنسون "الشلل الارتعاشي" منذ ٢٠ عاماً .

وذكر شقيق البطل في تصريح لصحيفة بريطانية أن كلاي صارع المرض ولم يستطع مؤخراً النطق أو حتى الخروج من المنزل أو القيام بأي عمل . وكان مدعواً لحضور فيلم عن حياته بعنوان "أنا علي" الذي تم عرضه في دور السينما البريطانية، حضرته ابنته مريم واعتذرت عن حضور والدها بسبب حالته الصحية السيئة .

وعمل كلاي في مجال الحماية المدنية للسود (الزنوج) عندما حمل بيدة راية الأولمبياد في لندن في عام ٢٠١٤ وللبطل كلاي عدة مواقف أذهلت العالم عندما أوقع بطل العالم في الملاكمة سوني ليستون على حلبة الملاكمة وهو في عمر ٢٢ عام في ذلك الوقت وبطولات شهيرة له ليجعل نفسة رمزاً من رموز رياضة الملاكمة في العالم ويصبح اسمه معروفاً على كل لسان لقد رحل البطل الملاكم محمد علي كلاي لكنه ترك ذكرى في بال معجبية لن ترحل أبداً

مقتل اثنين من اللجان الشعبيّة في منطقة الزبداني

أوكسجين |

على غرار ما تم إنشاؤه في سوريا من قبل نظام الأسد فيما يسمى بـ (جيش الدفاع الوطني) و (اللجان الشعبيّة). تم تشكيل ذلك أيضاً في منطقة بلودان. هذ البلدة التي تبعد عن الزبداني ٥ كلم تقريباً. ومن المعروف أن معظم المنتسبين لهذه الفرق التابعة لنظام الأسد والتي أرادها يداً أخرى تساعده في الاعتقال والسرقة والمداهمات. إنهم من الرعاع وأصحاب السوابق، ولهم جنايات وجنح في المحاكم السورية من قبل الثورة. وكانوا يتهربون من المحاكمة لفساد القضاء والقضاة، حيث يدفعون لهم المبالغ لقاء حريتهم، أو لارتباطهم بصداقة وعمل وهو التهريب أولاً، ومن ثم التشبيح وشبكات الدعارة والسرقات والنصب والاحتيال، مع عناصر من ضباط جيش الأسد ورجال أمنه ومخابراته. لعبت هذه الفئة الوسخة والعميلة للنظام عملها قبل الثورة.. فكان هؤلاء يعملون في السر ويكتبون التقارير التي بموجبها يتم اعتقال الناس والمعارضين والتنكيل بهم. هؤلاء الأشخاص وخاصة في منطقة بلودان، كانوا بالأساس مخبرين للنظام الأسدي، وبعد أن تم جمعهم فيما يسمى باللجان الشعبيّة، ازدادوا وحشية وسفالة وخاصة بعد نزوح أهالي الزبداني إلى بلودان، وبات عملهم يقوم على مداهمة بيوت الزبدانيين وأماكن سكنهم وتواجدهم.

ترأس المدعو عبدالله قبه جي المعروف باسم (عبوده) اللجان الشعبيّة وهو شخص سيء السمعة والسيرة والسلوك، يعاونه في التشبيح إياد موسى الملقب بأبو عرب. وقد قتلا في كمين محكم لمجموعة من ثوار الزبداني يوم السبت ١١/ تشرين الأول الفائت، في الساعة العاشرة صباحاً أثناء مرورهم على خط دمشق- الزبداني ذاهبين إلى دمشق، وتحديداً بعد قوس مضايا، وقرب مدرسة الأفق ومبنى دار الأيتام، حيث انهال عليهم سيل من الرصاص أرداهما قتلى. وما أن أشيع خبر مقتلهما وانتشر، حتى بدأت العناصر المسماة باللجان الشعبيّة وجيش الدفاع الوطني بضرب الشباب والرجال الزبدانيين في بلودان، ومن ثم سبهم وشتمهم وتكسير عدداً من سياراتهم. الأمر الذي حذا بالمواطنين البقاء والإلتزام في بيوتهم، وخاصة بعد أن قطع جيش نظام الأسد الطريق إلى دمشق بالإتجاهين، وفرضت اللجان الشعبيّة منع التجوّل في بلودان. الأمر الذي أدى إلى الذعر الشديد والخوف من قبل الأهالي، والخيفة والتوجس من قيام هذه العناصر بالاعتقالات العشوائية انتقاماً لمقتل الشبيحين. تقول أم عصام وهي امرأة زبدانية نازحة إلى بلودان " لقد داهمنا المدعو عبدالله قبه جي، وسرقوا عناصره المنزل وأخذوا اللابتوب والموبايلات التي بحوذتنا وغادروا بعد أن أمطروني بسيل من الشتائم والسباب" أما أم محمد وهي نازحة زبدانية وتسكن في المعاصر فتقول:" لقد فتشوا البيت عدة مرات، وعندما لم يجدوا شيئاً للسرقة كسروا من الأثاث ما استطاعوا قبل أن يغادروا". أما عائدة وهي اليوم في منطقة البقاع اللبناني فتقول " عمل زوجي مع المدعو عبدالله قبه جي في أوائل التسعينيات، وقد أعد له الديكور لمطعم البراري الذي يديره الأخير، وكان له مبلغاً من المال ما يعادل ٤٠٠ألف ل.س. ثمن المواد والأخشاب وأجرة عمال في ذلك الوقت، وحتى اليوم لم يعطه حقه، مع العلم بأنه قبض المبلغ لمنحه من صاحب المطعم نبيل طعمة". وللشبيح المقتول أخ يدعى زياد يمارس التشبيح والأفعال المشينة أيضاً. يثول محمد وكان يقطن بالقرب من نقطة التفتيش التي كان يقوم عليها عبدالله قبه جي وأخوه زياد في طريق أبو زاد" كانو يقولو للنسوان كلمات وسخة.. ولمّن كان عبدالله قبه صاحي لإنو ع طول سكران كان يفتش بنفسو السيارات وأغراض النسوان". بقي في بلودان الشبيح الأكبر المدعو (عبد الله نمورة) وهو من أهالي بلودان كسابقيه ويرأس جيش الدفاع الوطني. ويقوم المدعو نمورة بكل الأعمال القذرة بدءاً بمغازلة الفتيات ويهدد من تعجبه بالخطف، وانتهاءً بالاعتقالات. لكنه يبقى حذراً وخائفاً من أن تناله أيدي الثوار لقاء ما يفعله من تشبيح وسفالة بالناس. لكن غداً لناظره قريب.. هذا ما يقوله الشباب الحر الثائر في الزبداني.

عبدالله قبه جي الملقب "عبودة" – قيادي في اللجان الشعبية – بلودان

إياد موسى الملقب "أبو عرب" – قيادي في اللجان الشعبية – بلودان

تقرير

التعايش كمدخل في سياق المواطنة

د سماح هدايا | أوكسجين

لتوضيح مفهوم المواطنة، هنالك مسائل ترتبط بنيوياً بالمواطنة. لا بد من فهمها. ومن إحداها:

مسألة التعايش إنه لتحدٍ حقيقي تحقيق التعايش السلمي. خصوصاً بين الذين بينهم تاريخ ثأر، وحقد، وضغينة واختلافات.يبدأ التعايش في دولة المواطنة، بقبول التنوّع وبقبول الآخر، والانفتاح للتحاور مع المختلف عقائدياً وعرقياً، انطلاقاً من حق حرية الرأي، و تحت مظلّة العدل السياسي الذي يشمل المختلفين والمتفقين، وما يقابل ذلك من الاحترام والمسؤوليّة والالتزام بالقانون والسلم. أمّا العنف؛ فيهدّم نمو دولة المواطنة ويوقف تطوّرها.

إقامة التّعايش يكون وفق قواعد يتفق عليها الجميع ويجري النظر والرأي فيها بين الجميع، بعد تعزيز أجواء التحاور المتبادل القائم على الانفتاح واحترام فكر الآخر ورأيه، وحقه. يقوم أيضاً بالعزيمة على تشارك الخبرات والاستفادة منها وتثمينها. ومن ثم تمتين المشتركات وتقصير المسافات بين المتباعدين، وتجنّب التصرف الفوقي المتعالي على الآخر باعتباره أدنى منزلة وشأناً، وإلا سيكون التخطيط في عمل مؤسسات الدولة مبنياً على التمييز والإقصاء، والظلم والتهميش؛ مما يقوّي لدى المميّز ضدهم الإحساس بالمنقوصيّة والغبن ويفتح مجالاً للحقد، والصراع وزيادة الاحتجاج، وهذا يفكك أركان المواطنة ودولتها. فلا يجوز إعلاء حق مجموعة على حساب مجموعة، أو حق مجموعة على حساب العموم. أو حق فرد على فرد لمحسوبيّة سياسيّة أو غير سياسيّة.

فالعقل الجمعي بتنوّعاته هو أساس التعايش لا العقل الجماعاتي.. والإنسان من حقه أن يحظى بكامل حقوقه الوطنية. حيث اللا قبول هو منطلق العصبيّة؛ فرفض الآخر وكرهه وعدم اتباع العدل وممارسة التمييز بحقّه، حالات مرضية كارثية، ستؤسس لفكرة رفض التعايش السليم مع الآخر. إذ لا يمكن نسخ أنفسنا في الآخرين وتذويبهم أو محوهم. الطبيعة حول الإنسان تسير على قانون التنوّع والتطور وتوازنات التناغم؛ فتألف الطبيعة هذا وتألف حتى متناقضاتها.. لكنّ الإنسان يفقد بصره ورؤيته بظلامية العصبية، عندما لا يعترف بإنسانية الآخر ويساويها بإنسانيته ويصر على كرهية أو إقصاء المختلف عنه.

إنّ في الحوارات الجادة والممنهجة لتقريب العقول، وفي البحث المتواصل لإيجاد حلول وتسويات بالقسط، للتعايش هو المغزى حتى يشعر فيه الجميع برضا ولو كان رضا غير كامل. ويرتبط بالتعايش فكرة المسؤولية. حين يستطيع كل واحد أن يمارس طقوسه وشعائره ولغته في محيطه، وأن ينفتح بها على مجتمعه؛ لكن؛ عليه أن يبقى مراعياً لقوانين الدولة التي اتفق عليها المجتمع وقواه المختلفة، وطوائفه وممثلوه، وفق أعرافها السياسية والأخلاقية، والقانونيّة المنصوص عليها بموافقة إرادة الشعب. وأن يتواصل مع مجتمعه الواسع ويتشارك في العمل والمنجز، وفي المسؤوليات والالتزامات.

أما من لا يتواءم مع متطلبات مجتمعه العليا، ويشط في مطالبه الشخصيّة على حساب الضبط العام، لا خيار أمامه سوى الانكفاء أو الهجرة إلى مجتمع آخر. فالوطن بتطلب مواطناً يؤمن به ويدافع عنه، وعن قيمه. عن إنسانيّة أناسه. النقد وتنوّع النقد جزء من تفاعل التعايش ما دام ينحاز للحرية مع المسؤولية واحترام إرادة الشعب الواعي. المواطن يريد وطناً يحميه ويرعاه، ويمنحه واقع التعايش.. والوطن يريد مواطناً يدعم عملية بناء الدولة والأمة والمواطنة. إنّه عقد التعايش هو عقد بين الأنا والآخر. بين الذات والواقع. إنه بناء التوازن لتفكيك النزاع.

النقل والمحروقات على قائمة الغلاء

عمر محمد | أوكسجين

عاد الغلاء ليلقي بظلاله من جديد على أسعار المحروقات في سوريا، بالتزامن مع قدوم الشتاء، وذلك من خلال قرار صُدر وأُفهم من قبل رئاسة الوزراء التي أصدرت قبل عيد الأضحى قراراً يقتضي برفع سعر ليتر المازوت إلى ١٣٠ ل.س، كما ورُفع سعر ليتر البنزين إلى ١٤٠ ل.س، وسط استهجان من قبل المواطنين، حيث سبق القرار إغلاق العديد من محطات بيع الوقود في العاصمة دمشق حتى إشعار آخر لعدم توافر المادة، وهو ما تزامن مع إضراب عن العمل نفذه سائقو وسائط النقل العامة. لكن هذه الأسعار لم تتماشَ مع أسعار السوق الحرة، حيث بلغ سعر ليتر البنزين ٣٠٠ ل.س، وسعر ليتر المازوت ٢٥٠-٣٠٠ ل.س، في ظل انقطاع هذه المواد أو ندرتها في الكثير من المناطق مثل داريا ودوما والزبداني. وترافق ذلك مع ارتفاع أجور النقل الداخلي في دمشق، من قبل السائقين من دون تصريح رسمي من حكومة الأسد بزيادة تعريفة الركوب فأصبح النقل من البرامكة إلى المزة ٢٠-٢٥ ليرة في الميكروباص، أما سائقي الأجرة (التكسي) فاعتبروها تعريفة مفتوحة مع إغلاقهم للعداد بشكل تام. حتى وصلت تعريفة الركوب لأحد السائقين من المزة إلى السومرية ١٠٠٠ ل. س، ورد السائق "شوفوا العجقة.. والبنزين غالي علينا وعم نعبي من برا الشام أو حر".

ولم يخفَ هذا الغلاء عن الريف أيضاً. حسام طالب جامعي من الزبداني يستقل ميكرو باص (سرفيس) من بلودان باتجاه دمشق إلى جامعته، يدفع ٤٠٠ ليرة ذهاباً وإياباً في حال كان المكرو يقل عن العدد الكامل على مقاعده، وفي حال بقي أحدها فارغاً فيتقاسم الراكبون أجرة هذا الراكب، لتصبح التسعيرة أحياناً من ٤٠٠-٥٠٠ ل.س، ويدفع أكثر من ٢٠٠ ل.س أخرى في المواصلات الداخلية، ليصل إلى كليّته بعد مروره على ١٠٠ حاجز للتفتيش، وإضاعة ٤ ساعات من وقته على الطريق. أما سيارة التاكسي فتطلب ٤٠٠٠ ل.س من بلودان إلى الشام. في حين أوضح شخص آخر من دمشق، أنَّ ارتفاع أجور النقل باتت ظاهرة يتبعها كل سائقي وسائل النقل العامة، سواء تكسي أو سرفيس، حيث تراوحت مؤخراً تسعيرة النقل بواسطة السرافيس بين دمشق وأي من أريافها من ٥٠ إلى ٧٥ل.س.

أما من بلودان إلى مضايا - التي لا تبعد عنها سوى ٥كلم - فتصبح الأجرة ٧٥ ليرة بينما كانت في السابق ١٠ ليرات قبل الثورة. وارتفعت بتسعيرة من حكومة نظام الأسد إلى ٢٥ ليرة، في غياب واضح للرقابة الحكومية على أجور النقل. وحتى اليوم لم تنشر حكومة نظام الأسد تعريفة ركوب موحدة على السائقين حسب خطوطهم أو تجبر السائقين على الالتزام بالعداد.

وذكر مواطنون أجرت معهم أوكسجين لقاءات، أنهم يتخوفون من قدوم شتاء قاسٍ، مع ارتفاع أسعار المحروقات. أبو علي في الزبداني استعاض عن المازوت بالحطب للتدفئة، وكل يوم يستقل مركبته "**الطريزينه**" إلى سهل الزبداني، ويجمع بعض الحطب فيقطع شجر بستانه الذي مات من العطش ومن قلة الرعاية.

أما عمر فاشترى مؤونته من الحطب بسعر الطون الواحد ٣٥ألف ليرة، متناسياً مادة المازوت لعدم توفرها وغلاء سعرها، حيث بيع العام الماضي ليتر المازوت الحر ٢٧٥ ليرة في الزبداني المحاصرة وكذلك في بلودان ومضايا.وقام آخرون في الزبداني بجمع بقايا الأبواب والخزائن الخشبية وتنشيرها وتحويلها لقطع صالحة للإشتعال، وتخزينها لوقت الحاجة.في حين يتخوّف كثيرون في المناطق المحاصرة من قدوم الشتاء، بينما كانوا يتمنون قطرة الغيث، واليوم يناشدون ربهم بأن يؤخر شتاءهم لعله يكون أرحم من قبله.

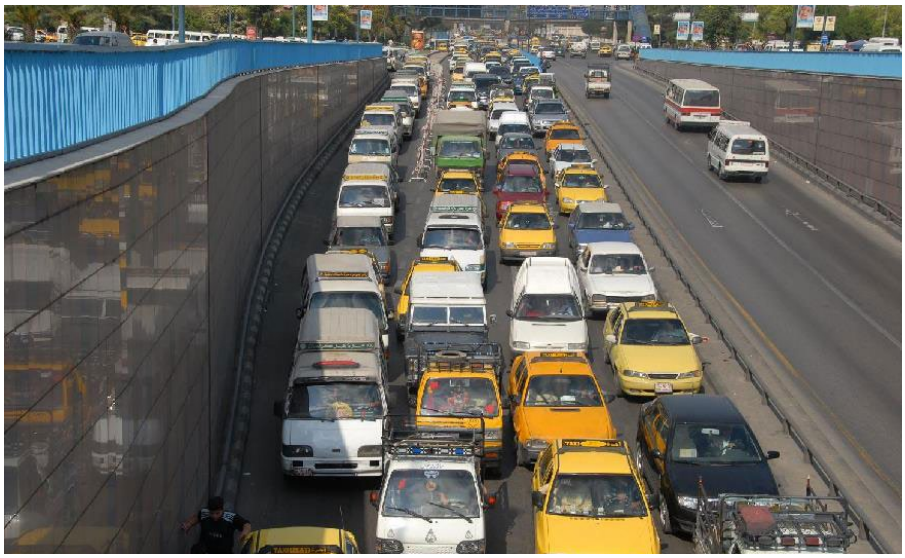

أعاصير الأحداث و واجب الإنقاذ

أوكسجين

تمكن الثوار من استعادة نقاط إستراتيجية على أطراف حي جوبر شرقي العاصمة دمشق، وقال عبد الله الشامي الناشط الإعلامي لدى الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام في تصريح له: أن الثوار تمكنوا من استعادة عدة مباني كان قد سيطر عليها عناصر من جيش النظام، وتم تثبيت نقاط الجبهة بعد خسارة جيش الأسد لبعض نقاط تمركزه ومقتل عدد كبير من جنوده خلال اليومين الماضيين بعد أن شدد جيش النظام من الضغط على حي جوبر.

وفيما كان النظام يحاول العمل على جعل من حي جوبر الدمشقي و الغوطة الشرقية من ريف العاصمة دمشق فكي كماشة محاولا الفصل بينهما في سبيل إحكام سيطرته على المنطقتين، ولكن خلال ذلك تمكنت الكتائب العاملة تحت لواء القيادة المشتركة من صد محاولات جيش النظام من التقدم و استرجاع عدد من الأبنية التي تحص بها جيش بشار الأسد مع الميليشيات الشيعية المقاتلة ضمن صفوفه.

وخلال ذلك أكد عمار الحسن الناشط الإعلامي من داخل ريف دمشق الشرقي على صفحته الشخصية في موقع التواصل الإجتماعي فيس بوك، أكد مقتل ٣٥ عنصر تابعين لجيش الأسد على أطراف حي جوبر شرق الذي أضحى بأغلبية أجزائه تابعا للثوار .

وكان قد أقدم الطيران الحربي التابع لسلاح جو النظام خلال أمس على ضرب موقع عسكري تتحصن بداخله عناصر مقاتلة إلى جانب جيش الأسد في حي جوبر الدمشقي عن طريق الخطأ، مما أدى إلى وقوع قتلى وجرحى بين صفوف العناصر، لم يتثنى التأكد من عددهم بسبب ضراوة القصف المستمر.

وقد تمكنت الكتائب المقاتلة من سد الثغرات العسكرية التي توغلت من خلالها قوات الأسد واللجان الشعبية والميلشيات الشيعية بالإضافة الى إيقاف تقدم قوات الأسد داخل الحي، ومحاصرة القوات التي تغلغلت بداخله لمسافة ١٠٠متر، من مشارف حي جوبر الدمشقي المتاخم للمتحلق الجنوبي، من جهة الاتستراد الفاصل بين "زملكا وجوبر"، وذلك بعد تراجع عناصر الثوار إلى بعض الخطوط الخلفية جراء القصف الهستيري المنفذ من قبل جيش بشار الأسد على الحي.

وقد وثق ناشطون من داخل حي جوبر فيديو يظهر قوات الأسد وهي تحاول اقتحام حي جوبر الدمشقي مستخدمةً كاسحات ألغام روسية تدعى " ٧٧ ur " وتتميز هذه الكاسحات بقدرة تدميرية عالية، و قالوا أن هذا الفيديو عثر عليه في موبايل لأحد عناصر قوات الأسد.

وقد استخدمت قوات الأسد هذه الكاسحات بعد فشل محاولاتها التي استمرت منذ أكثر من شهرين في اقتحام الحي بسبب تصدي عناصر الجيش الحر لتلك القوات وتكبيدها خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد.

عدسة ابن البلد

تخسر ١٥ شهيداً حتى اليوم

رغم خسارة المكتب الإعلامي "عدسة ابن البلد " حتى يومينا هذا خمسة عشر شهيداً، ومازالت عدسته تجوب القرى السورية وتصور أدق التفاصيل فيها.

يذكر محمد سليمان مؤسس العدسة "خسرنا ١٥ شهيدا كانو يرسمون ألواناً بكميراتهم المتواضعة". بدأ سليمان التصوير في ٢٠١١ بكميرا موبايله البسيطة تركز عين الفنان على اقتناص لحظات الهامش من الثورة التي تحوّلت اليوم صراعا مسلحا معقدا، إذ تركز على آثار الحرب على البشر والحجر والعمران، مؤكدة صمود العشب أمام الدبابة، والمكتبة أمام الصاروخ، وضحكة الأطفال أمام الموت، فهاهم يسبحون في بحيرة "مزيريب" لتبدو الصورة لمن لا يعرف سوريا وكأنه في بلد لا صراع ولا حرب فيه، لنكون أمام صورة تعكس قدرة السوريين على كسر الحرب حتى في لحظة جنونها القصوى.

تتنقّل كاميرا الفنان بين لحظة الحرب بجنونها المدّمر ولحظة الحياة المنبثقة عنها، من ضحكة الأطفال البريئة إلى مقاومة الناس لتأمين سبل العيش في زمن الدمار، لنكون أمام صورة أمل تقتنص الفرح الهارب من أتون الموت، لتقول أن ثمّة شعب احترف الحياة رغم كل الموت. هذا الموت الذي قنص عدد من رفاق الفنان في رحلة البحث عن الصورة.

عطر الورد الخفي "ماء الورد"

عناة آرام | أوكسجين

لم تكن العطور في الماضي متوفرة كما هي عليه الآن. باستثناء ما كان يُشترى من عند العطارين في أحياء دمشق القديمة. وأغلب ما كان الناس يشترونه، هي عطور الياسمين والخزامى والمسك. هذا في المدن وخاصة مدينة دمشق. أما في الأرياف السورية فكانت المرأة تقوم بتحضير العطور بنفسها من البيئة المتوفرة والمحيطة بها، وكانت تستعمله للتعطير الخاص أي تصنعه عطراً لها ولأسرتها، أو لبعض الأشخاص والأطفال ممن يهمونها... أما الورود التي تستعمل فهي الورود ذات الرائحة القوية والزكية.. مثل الزيزفون والجوري البلدي والبنفسج والنرجس. فتعمد الصبية أو المرأة إلى قطف الورود بعد حوالي الساعتين إلى الثلاث ساعات من شروق الشمس، أي بعد أن تكون قطرات الندى قد تبخرت عنها بفعل حرارة الشمس. وكانت تستعمل أوراق الأزهار فقط وترمي بالساق والأوراق الخضراء. تبدأ العملية بغسل الأوراق بشكل جيد للتخلص من بقايا الحشرات والأوساخ والغبار. تضع أوراق الأزهار (البتلات) ضمن وعاء كبير يحتوي على كمية من الماء المقطر أي المغلي والمبرد سابقاً، والهدف أن يتعقم الماء ويكون خالياً من البكتريا والجراثيم. حيث تجعل الماء البارد يغطي الأوراق دون أن تزيد كميته عن ذلك بهدف الحصول على ماء ورد ذو تركيز مناسب. ثم تقوم تغطية الوعاء ووضعه على نار هادئة إلى أن يبدأ الماء بالغليان والتبخر. تترك الماء يغلي ويتبخر حتى تفقد الأزهار لونها وتعطيه للماء أي تصبح بيضاء. وفي هذه اللحظة يطفو الزيت على صفحة الماء ويسمى زيت الورد. يصفى الماء للتخلص من بقايا الأزهار، ومن ثم يوضع في عبوة زجاجية جميلة ويحفظ في مكان بارد في الغرفة. ويمكن لهذا الزيت أيضاً أن تستعمله المرأة عطراً، أو ماء منعشاً يقدم للضيوف، حيث يصب منه على اليدين والوجه. كما ويمكن أن تستخدم هذا العطر منكهاً للأطعمة باستخدام بضع قطرات منه. وكانت النسوة تغلي أوراق الجوري البلدي ذو اللون الزهري المميز، وتصنعه شراباً بإضافة السكر إليه وهو شراب الورد. وترجع فائدة الورد إلى الزمن الغابر حيث استحضره المسلمين بالتقطير واستخدموه كيميائياً. وكانت العروس تستحم قبل الزفاف بماء الورد. حيث كانت النسوة تأخذ بعضاً من هذا الماء إلى الحمام، كي تتعطر العروس، عبر وضع القليل منه إلى جرن الماء الساخن. وكانت العروس تستعمله كغسول في الصباح والمساء، هذا ضمن برنامجها اليومي بالعناية ببشرتها. ومن فوائده أنه يفتح لون الجلد، ويشد البشرة وينقيها، ويجعلها صافية نضرة، وخالية من الشوائب، وناعمة الملمس. كما يضفي ماء الورد النعومة والنضارة فيعطي البياض على اليدين والأظافر . كما أن ماء الورد يساعد على حماية البشرة من آثار أشعة الشمس الضارة، وكانوا يستعملونه لحروق الشمس عندما تلفح وجنات الصبايا في الحقول. حيث كن يأخذن معهن القليل من ماء الورد والنشاء، ويعملنمنه خليطاً يلطف الجلد المحمر، فريح البشرة الحساسة من التهيج والألم. وكن يستعملن ماء الورد كمنظف للبشرة بعد وضع مساحيق التجميل، فيعقم الجلد وينعمه، وينظفه من الشوائب، ويكسبه رائحة عطرة. وكانت الصبايا تستعملنه لتطويل رموشهن أيضاً. وله استعمالات عديدة، منها مبرداً للجلد الملتهب، مما حذا بالأمهات إلى استعماله لأطفالهم فيفيد كثيراً في منع الحكة والتهيج، والتسلخات. طبعاً كلنا نحب رائحة ماء الورد وكذلك طعمه في بعض أنواع الحلويات، ولكن هذه الأشياء تعتبر جزءاً صغيراً وضئيلاً من مزاياه. إذ يمتلك فوائد رائعة جمة، ويعد مستحضراً تجميلياً هاماً جداً، لمن تريد الجمال، والنقاء للبشرة المثالية، وللعيون البراقة النضرة. يبقى ماء الورد يحظى بأهمية كبيرة في المجتمع الريفي حتى أيامنا هذه.. وما زال يحضر في البيوتات السورية.

التوحد مرض بصيب مجتمع بأكمله

أوكسجين | سعيد البطل | بدايات

تصوير: سعيد البطل

"نحن لا نرى العالم الخارجي كما يراه الأناس العاديون الذين يعيشون في العالم المعاصر . لقد أمسى عالمنا صغيرا وضيقا وممزق".

"**الكون يبدأ بالمليحة وينتهي بدوما**" هكذا قال لي أبو محمود في احدى الليالي، قاصداً المدينتين اللتين تحددان عالمنا المحاصر: الغوطة الشرقية من أقصاها لأقصاها. كان الوقت ينساب بهدوء ونحن جالسين في غرفة أبو محمود الباهتة والمنارة بضوء "**اللمبة**" الصغيرة المشحونة على البطارية. أبو محمود في الأربعين من عمره، لكن ملامحه توحي بعمرٍ يتجاوز ذلك بكثير. أذكره جيدا في العام ٢٠١١، عند بداية المظاهرات، كان شاباً بروحه وقوي الشكيمة بما يكفي ليحملني على أكتافه لساعة أو ساعتين كأني ريشة.سألني كاسرا الصمت: "**أتذكر كيف اعتدنا أن نحلم – أنا وأنت – أن نجوب الأرض على الدراجات في عالم بلا حدود؟**". وبدا لي أنني لمحت على وجهه الذي بالكاد أراه، التماع دمعة. "**أتبكي يا أبو محمود؟**" سألته بتوجس. أخذ رشفة كبيرة من كوب الشاي البارد المستقر بقربه على الأرض - حيث يتطلب إعادة تسخينه الكثير من الوقت من جمع للحطب وإشعال النار في الموقد الصغير المصنوع من التنك، الأمر الذي لا يستحق كل ذلك العناء كوننا اعتدناه باردا على أية حال - وضع كأسه بجانبه على الارض وأرخى عنقه المتعبة للخلف على الحائط متأملا السماء من خلال كوة في السقف فتحتها قذيفة من العيار الثقيل سقطت قبل عام تقريبا، وبقيت الفتحة هكذا على حالها حيث لم يكن من المجدي المرور بعناء إصلاحها، كون الامر سيكلف كثيراً - نظرا للارتفاع الجنوني في الأسعار بسبب ندرة المواد- وما من ضامن أن لا تفتح من جديد مع القصف اليومي على المدينة. "**أتعرف! رؤية النجوم في الليل هو الشيء الوحيد الذي يدفعني للتساؤل أحقا لاتزال هناك حياة ما خارج حفرة القاذورات هذه التي نعيش فيها في هذا الوطن التعس؟ ترى أيدرك من يعيش خارج هذه المنطقة، أننا نتشارك السماء ذاتها؟**" وتابع ابو محمود، "**كيف وصلنا إلى هذه الحال؟ كيف تملكنا هذا الشعور القاسي بالوحدة؟**" **وأضاف قائلا " أذكر أني كنت أشعر بأني أملك قوة وعزيمة ألف رجل وأكثر... أهو خطأنا أننا حلمنا؟ أم أنني طالبت بالكثير حين طالبت بصوتي؟**"

تعيش الغوطة الشرقية تحت حصار عسكري مطبق منذ ما يقارب السنة والنصف. لا هاتف ولا كهرباء. لا طعام ولا دواء. لا غاز ولا محروقات تدخل اليها. الغوطة اليوم هي بمثابة سجن كبير يقيم فيه مليون ونصف إنسان. لا أحد يخرج منه أو يدخل، مع خطر مضاعف للموت إذا حاولت الاقتراب من خطوط التماس والحصار. في الشتاء الماضي لجأ الناس الى أكل العلف المخصص للأبقار بعد نفاذ القمح، من ثم نفاذ الشعير والذرة. بين الحين والأخر يخاطر البعض ويحاول الهروب، لكنها رحلة خطيرة صعبة ونادرا ما تنجح. لقد تعلمت بالطريقة الصعبة كيف يخرج الجوع أقبح ما في النفس البشرية. أناس تأكل من القمامة، وآخرون يشرعون الأسلحة في عراك على بضع سجائر بالية. قبل الحصار كانت ربطة الخبز ب ١٥ ل.س – الآن وصل سعرها الى الألف ليرة. كل هذه العوامل دفعتنا الى نقطة بدى لنا فيها، أن الحيوانات لديها كرامة أكثر منا. "**لولا صوت القصف الجوي والمدفعي، لظننت أني أعيش في القرن السادس عشر يا رجل**"، قال لي صديقي رامي مازحا في ذات الجلسة، لكن مزاحه لامس وترا في نفسي."**أنا أحسدك**" قال لي وأضاف "**مازال لديك طرق للتواصل مع العالم الخارجي الذي نسيَنا . مازلت تكتب المقالات أليس كذلك ؟**" "**نعم، من وقت لآخر**" أجبته. "**ممتاز، إذن انقل عن لساني للآخر: يمكنك إنكار وجودنا وتجاهلنا، لكن لا يوجد شيء بدون مقابل. يوماً ما، عندما تصرخ طالباً العون في مآساتك القادمة، لا تتساءل لماذا ليس هنالك من مجيب**"، قال رامي مع ابتسامة لئيمة.

الجزيرة التي نعيش فيها أمست حميمية، حيث يتصرف كل حي وكل شارع ككائن متكامل، يعتمد على سكانه وعلى سكانه فقط. الدولة غير موجودة ولا أثر لمؤسساتها – من مصلحة المياه إلى مؤسسة الكهرباء وعمال النظافة – وكل الأشياء الأساسية في الحياة اليومية والتي تتعامل معها في العادة كبديهيات مفروغ منها، أمست مفتقدة وبحاجة لبديل. في المقابل، يتضامن السكان فيما بينهم، فالبعض يتكفل بالعناية ببئر الماء ويتأكد من وصول المياه الى كل بناء. في الوقت الذي يعمل فيه آخرون على المولدات ويمدون الأسلاك. أما أولئك الذين لديهم خبرة بسيطة في الطب

في سراقب.. نحيا من الموت

كما عهدناها مدينة ثائرة صامدة مشهود لها بحراكها السلمي، أهلها الطيبون يطلبون الحياة من قلب الموت رغم القصف والقذائف مازالوا ينشدون الحرية ويتظاهرون بسلميتهم وحيطانهم تشهد لهم.

يحكي لنا صديق ناشط من سراقب بعد سقوط برميل على محل السمّان وتخريب كل مافيه عاد أبو محمد صاحب الدكان يتفقد ماحلّ به من مصاب .. وهو يتمتم الحمدلله بسيطة وجمع أولاد الحي وشرع ينظف ويعيد ترتيب الرفوف وتنظيف المكان وكأن شيئاً لم يكن .. وفي غضون عدة ساعات عاد المكان كما كان بل أفضل من ذلك .. وطلب من صديقه موزع البضائع من تنزيل بضاعة للدكان ورتبها لى الرفوف وبعد أن انتهوا من التطبيق بدأ الناس يتهافتون لشراء أغراضهم يستقبلهم أبو محمد بضحكة المشهودة وكأنه لم يصبه شيء .

هذا هو شعب سراقب الجبار وشعب سوريا .. يعشقون الحرية ويعشقون الحياة.

حمام السوق الأثري في جوبر

الحمام القديم ويعود تاريخ بنائه إلى العهد التركي قبل نحو 650 سنة

المصدر: عدسة سام

أو في الكهرباء، فلقد أصبحوا الآن خبراء، وبمثابة أطباء ومهندسين. لقد تعلموا إثناء العمل وباصعب الطرق. تعلموا في جامعة الحصار المكثفة، لما يقارب السنتين. أصبحنا واسعي الحيلة .

"هل تعلم أنك إذا مزجت المقادير الصحيحة من الفيول والزيت وقليل من المازوت فبإمكانك تشغيل المولدة لضعف الوقت وبأقل من ربع السعر؟"

"هل تعلم أنك إذا أذبت نوع محدد من البلاستيك وبطرقة محددة جدا تستخرج منه ما سميناه - مازوت بلاستيك و بنزين بلاستيك، ويمكنك تشغيل المولدات والآليات عليها؟"

المضحك المبكي في كل هذا، هو غلاء الأسعار، مقابل أسوء أنواع الخدمة. كوميديا سوداء، تزيد فيها تكلفة المعيشة هنا، عن معيشة الدرجة الأولى في مدينة جنيف. "**دّهان عادي مثلي يصرف في أسبوع أكثر من مهندس وأحيانا أكثر من طبيب أسنان في نيويورك!**" قال رامي. في المحصلة انهم يتعلمون دون إن يدركوا -أو هكذا بدا لي - كيف يعتمدون على أنفسهم، وفي ذات الوقت هناك ثقة متبادلة بين الجميع، هذا ما يجلب الأمل. ففي مجتمع فصل عن العالم الخارجي ويناضل من أجل ذاته وبقائه، ليس هنالك من مجال للعودة الى الوراء. "**نستسلم؟ ماذا بقي لنا لنتنازل عنه على أي حال؟**" يتسأل رامي في إجابة على سؤال طرحته عليه من حول إمكانية المساومة مع النظام. رامي الذي فقد أمه وأخته الصغرى ورأى بيته يتهاوى في ذات الغارة الجوية. رامي، الذي سقط أخوه الأكبر صريعا بطلقة قناص عندما كانت المدينة لا تزال محتلة من القوات الحكومية. رامي الذي غادرت حبيبته مع عائلتها الى تركيا وتركته وحيدا. "**الآن تسألني إن كان ممكن إن أتنازل أو أسلم؟ أعطني شيئا واحدا أسلم لأجله أو بسببه .. اكتشفت الآن إنني الآن حر بالكامل، مع هدف واحد ووحيد: أن أرى من سبب لي كل هذا الألم يعاقب بيدي هاتين .. وأن أرى الأطفال الصغار يكبرون بكرامة في بيوت آمنة**"، قال هذا، وارتسمت على وجهه ابتسامة واثقة ولئيمة لا تخلو من الحزن .

مرض الإيبولا

التعريف بالمرض:

مرض فيروسي إيبولا هو مرض وخيم يصيب الإنسان وغالباً ما يكون قاتلا.

ويصل معدل الوفيات التي تسببها الفاشية إلى ٩٠٪.

وينتقل فيروس الحمى إلى الإنسان من الحيوانات البرية وينتشر بين صفوف التجمعات البشرية عن طريق سرايته من إنسان إلى آخر.

يتطلب المصابون بالمرض الوخيم رعاية داعمة مركزة.

وليس هناك من علاج أو لقاح نوعين مرخص بهما ومتاحين للاستخدام لا للإنسان ولا للحيوان.

يمكن أن يتسبب فيروس الإيبولا في إصابة البشر بفاشيات الحمى النزفية الفيروسية ويوقع في صفوفهم وفيات يصل معدلها إلى ٩٠٪

سراية المرض

تنتقل عدوى الإيبولا إلى الإنسان بملامسة دم الحيوانات المصابة بالمرض أو إفرازاتها أو أعضائها أو سوائل جسمها الأخرى. وتنتقل من شخص إلى آخر من الدماء والافرازات

بوادر المرض وأعراضه

حمى الإيبولا النزفية مرض فيروسي حاد ووخيم يتميز غالبا بإصابة الفرد بالحمى والوهن الشديد والآلام في العضلات والصداع والتهاب الحلق، ومن ثم التقيؤ والإسهال وظهور طفح جلدي واختلال في وظائف الكلى والكبد، والإصابة في بعض الحالات بنزيف داخلي وخارجي على حد سواء. وتظهر النتائج المختبرية انخفاضا في عدد الكريات البيضاء والصفائح الدموية وارتفاعا في معدلات إفراز الكبد للأنزيمات.

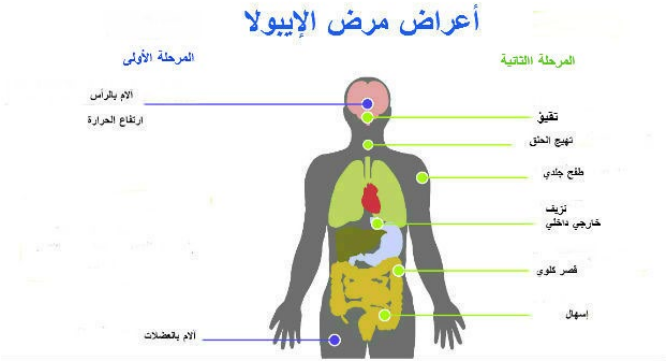

العلاج واللقاحات

تستدعي الحالات المرضية الشديدة توفير رعاية داعمة مكثفة للمرضى الذين يصابون من جرائها في كثير من الأحيان بالجفاف ويلزم تزويدهم بسوائل الإماهة بالحقن الوريدي أو عن طريق الفم باستخدام محاليل تحتوي على الكهارل.

قاموس أوكسجين

ما هي المنطقة العازلة؟

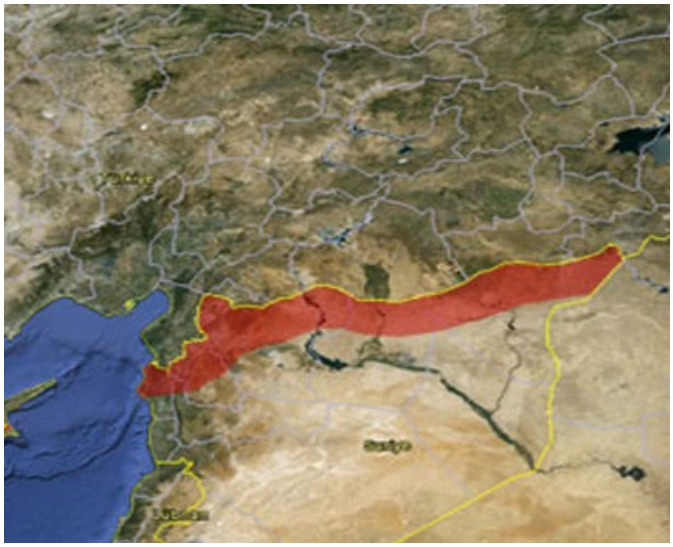

انها منطقة "تفصل بين طرفي نزاع وتقيم مساحة تحظر فيها الاسلحة"، بحسب تلخيص دومينيك ترينكان الخبير العسكري السابق لدى الامم المتحدة. والمنطقة العازلة تكون برية، كما يمكن ان تقترن بمنطقة حظر جوي. والهدف يكون حماية السكان المحليين وكذلك تخفيف الضغط عن تركيا التي تستقبل اكثر من مليون شخص. وسبق ان اقيمت مناطق عازلة في الماضي بين الكويتين (منطقة منزوعة السلاح منذ العام ١٩٥٣ تمتد على عرض ٤ كلم وطول ٢٤١ كلم تجوبها دوريات من الطرفين) وفي قبرص ("الخط الاخضر" منذ ١٩٧٤) وفي الجولان بين سوريا واسرائيل تحت اشراف قوة دولية.)..

شرعية المنطقة العازلة

اقامة منطقة عازلة تكون بقرار من مجلس الامن الدولي تحت الفصل السابع من ميثاق المنظمة الدولية الذي يجيز اللجوء الى القوة..

الشروط العملية لاقامة المنطقة العازلة

يمكن ان تقترن المنطقة العازلة بمنطقة حظر جوي ما سيعني منع دخول المنطقة براً والتحليق فوقها جواً. ومنطقة الحظر الجوي تتطلب تنظيم دوريات لطائرات رادار ومقاتلات. كما تتطلب التثبت من ان البلد لن تلجأ الى استخدام دفاعاتها الجوية.

أمن اسرائيل أمانة سورية إيرانية

جميل عمار | أوكسجين

من تصريح رامي مخلوف الوقح بأن" أمن اسرائيل من أمن سوريا وأمن سوريا من أمن اسرائيل" إلى تصريح نائب وزير خارجية إيران حسين أمير عبد اللهيان محذراً من أن سقوط نظام الرئيس السوري بشار الأسد على يد تنظيم الدولة الإسلامية من شأنه أن يقضي على أمن إسرائيل. ولنأخذ الأمور بحسن نية فهل بقاء الأسد في الحكم عند الإيرانيين أهم من زوال امن اسرائيل ؟ الأمر لا يعتبر غريبا أو مفاجئا لنا فلقد سبقه رامي مخلوف و من استكانه النظام و عدم رده عن اي ضربة اسرائيلية إلا دليل واضح على أن النظام يلعب دور الحارس الشخصي للحدود الشمالية مع الكيان الصهيوني، و عادة الحارس الشخصي لزعماء المافيا يتلقى صفعات من قبل أسياده و مشغليه دون أن ينطق ببنت شفة يضاف إلى أن مغازلة النظام واستجدائه لأمريكا لتلحقه بالتحالف أو تنسق معه على الأقل دليل واضح على وهن دول المقاومة والممانعة في وجه ما تنعته دوماً بالإمبريالية و دول المؤامرة الكونية على سوريا النظام السوري وإيران يملكان نفس النهج السياسي و النظامان معاً يتبعان التقية في السياسة فكما أن التقية عن الشيعة من أصول الدين فهي أيضا من مرتكزات السياسة لكل النظامين وهي أن تعمل عكس ما تصرح به وأن تخفي الصداقات المريبة بعداء ظاهره حاد و باطنه هش يسقط عند اي اختبار حقيقي وليست اسرائيل بأفضل شيطنة من النظامين السوري والإيراني ولكنها اكثر وقاحة و صراحة فعلى الرغم من أن تاريخ اسرائيل حافل باغتيال العلماء والمفكرين العرب إلا أنها لم تقترب من عالم إيراني أو مفكر أو صاحب عمامة سوداء أو بيضاء وعلى مدى ٣٥ عاماً من عمر الثورة الإيرانية التي لا تفتأ تدعي عدائها المطلق لإسرائيل و إصرارها إعلاميا على إزالة الكيان الإسرائيلي وتسميتها لأكبر فيالقها العسكرية باسم فيلق القدس إلا إننا لم نشهد إيرانياً يقاتل جندياً اسرائيلياً و لم نسمع بعملية إيرانية استهدفت مصالح اسرائيلية كما أن ادّعاء أن حزب الله في لبنان هو عدو لإسرائيل و هو المقاوم والممانع. ادّعاء كاذب كان الهدف منه تمكين حزب الله من السيطرة التامة على مفاصل القرار السياسي بلبنان ومن ثم إبرام اتفاقية هدنة بوجود اليونيفيل لتبريد الجبهة الشمالية لفلسطين المحتلة وإبعاد الفصائل الفلسطينية الراديكالية عن خطوط التماس مع العدو الصهيوني الامر الذي جعل الكيان يعيش بحالة استرخاء، بعد ما يسمى حرب عام ٢٠٠٦ اسرائيل قصفت المفاعل النووي الذي كان قيد الانشاء في العراق و كان النظام العراقي حينها على سروج خيله ولم تأبه بينما تكتفي بالتهديدات حيال البرنامج النووي الإيراني وتحفز الغرب على تشديد العقوبات اسرائيل لو ارادت قصف المفاعلات النووية الايرانية لفعلت ومقدورها ان تقلع من قواعد في الخليج تديرها امريكا ولكن السلاح النووي الإيراني لا يشكل خطراً على اسرائيل إنما هو خطر على العرب و ميزان رعب مع السلاح النووي الباكستاني ربما يكون السلاح النووي الباكستاني مقلقاً لإسرائيل أكثر من النووي الإيراني مشكلتنا أننا نعيش في عصر النفاق السياسي بين خصوم بالظاهر و حلفاء بالباطن.

بطاقة سورية

الاسم : الزبداني

الوصف: سهل خصب يبعد عن دمشق ٤٥ كلم في الجهة الجنوبية الغربية

الوضع :مدينة منكوبة ، مئات القذائف يومياً وغارات للطيران ألقت أكثر من ٦٠٠ برميل على المدينة.

السبب: ثائرة على النظام.

عدد السكان:٣٥ ألف نسمة نزح ٩٠٪ من أهلها.

الشهداء :٤٩٠ شهيداً

المعتقلين :٧٠٠ معتقل

الحواجز: يحيط بها أكثر من ٢٠٠ نقطة عسكرية تفصلها عن جاراتها.

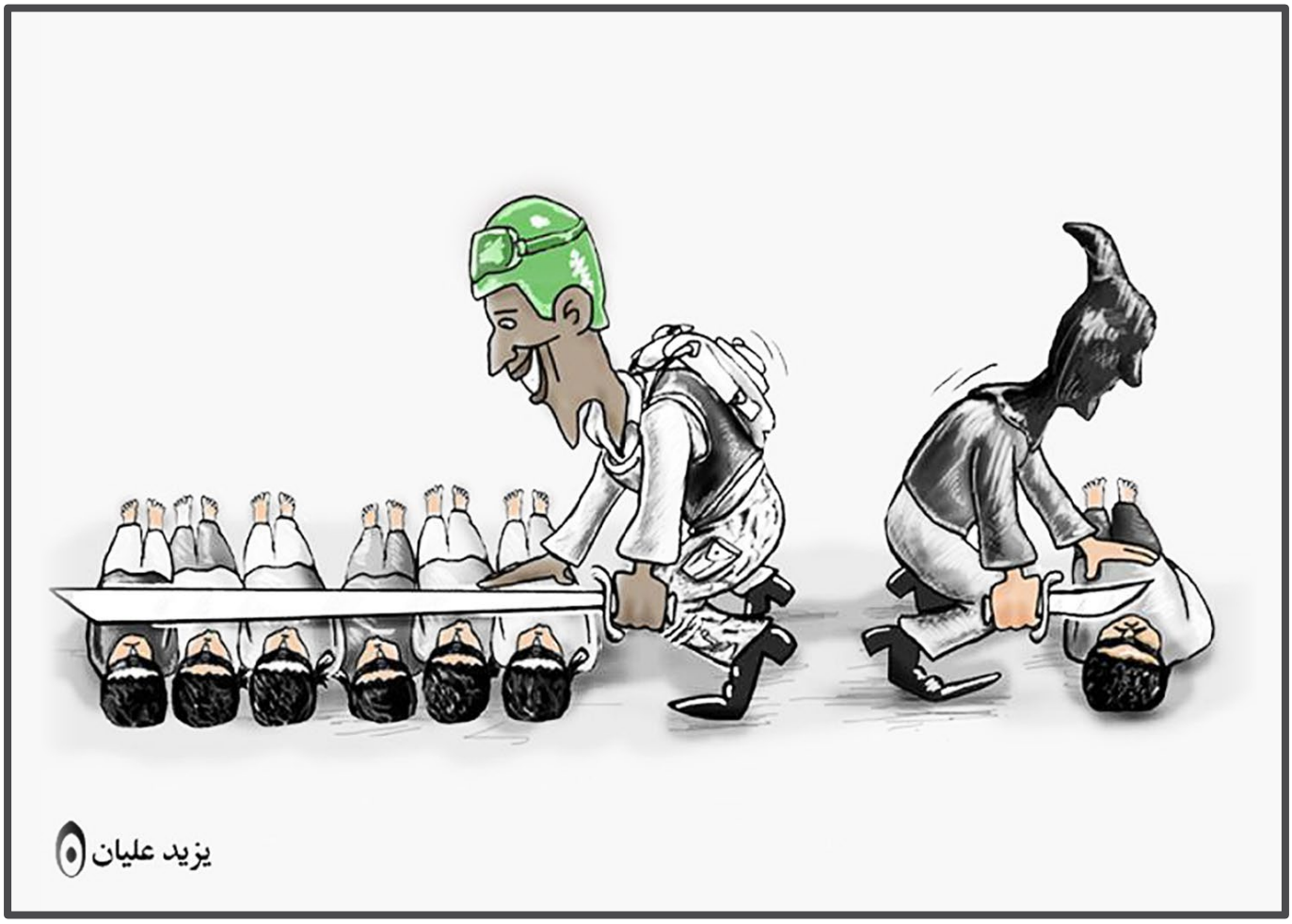

لإقتراحاتكم ومشاركاتكم يمكنكم مراسلتنا عبر
info@syriaoxygen.com

www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
www.syriaoxygen.com
www.oxygen-sy.com